

الدر المنثور

عليك هداهم فيعني المشركين وأما النفقة فبين أهلها فقال للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله البقرة الآية 273 .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء الخراساني في قوله وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله قال : إذا أعطيت لوجه الله فلا عليك ما كان عمله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في الآية قال : نفقة المؤمن لنفسه ولا ينفق المؤمن إذا أنفق إلا ابتغاء وجه الله .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله يوف اليكم وأنتم لا تظلمون قال : هو مردود عليك فمالك ولهذا تؤذيه وتمن عليه إنما نفقتك لنفسك وابتغاء وجه الله والله يجزيك .

وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن أبي حبيب في قوله وما تنفقوا من خير يوف إليكم قال : إنما أنزلت هذه الآية في النفقة على اليهود والنصارى .
آية 273 .

أخرج ابن المنذر من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله قال : هم أصحاب الصفة .

وأخرج البخاري ومسلم عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " من كان عنده طعام اثنين ليذهب بثالث الحديث " .
وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله " الحق إلى أهل الصفة فادعهم " .

قال : وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يلوون على أهل ولا